رحيل

فريديرك جيمسون في «جامعة ديوك»، 2013 (جارد لازاريوس)

تعدّى تأثير الناقد والفيلسوف الأميركي الذي رحِل مؤخّراً، الأوساطَ الأكاديمية، حيث شملت دراساته طيلة ستة عقود مواضيع شتّى كالنظرية الماركسية وما بعد الحداثة وفنّ العمارة والثقافة الشعبية، مُؤكّداً قدرةَ الأدب والفنون على تحدِّي الوضع القائم

مقاومة العولمة بتمكين الثقافات الوطنية

فريديرك جيمسون مفكّك ثقافة الرأسمالية

أسامة إسبر

رحَل الناقد الأدبي والفيلسوف الأميركي فريدريك جيمسون في الثاني والعشرين من شهر أيلول/ سبتمبر الجاري، عن عُمر يُناهز التسعين عاماً، لتُعلِن وفاته نهاية حقبة في نظرية النقد، وتترك فراغاً عميقاً في المشهد الفكري. وقد عانى جيمسون المرض لعدّة سنوات، وواجه العديد من المشكلات الصحّية المختلفة التي حالت مؤخّراً دون ظهوره في الأجواء العامة، إلا أنه واصل الكتابة وإلهام الآخرين، مُساهماً في النقاش حول الثقافة والرأسمالية والأيديولوجيا حتى النّفَس الأخير، حيث قضى يوم الأحد الأخير في حياته بمنزله في كيلينغورث بولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة الأميركية، وأذاعت ابنته شارلوت نبأ وفاته في بيان من دون أن تذكر السبب بحسب صحيفة نيويورك تايمز.

تعدّى تأثير جيمسون الفكري الأوساط الأكاديمية، وعدّه المفكّر الراحل إدوارد سعيد رائداً في دراسة الثقافة والإمبريالية والعلاقة بين الإنتاج الثقافي والأوضاع الاقتصادية. ففي حوار نُشر عام 1969 في «نيويورك تايمز» بعنوان «حديث مع إدوارد سعيد»، أشار سعيد إلى أن كتابات جيمسون أساسية لفهم كيفية عمل الثقافة ضمن أُطر السلطة والأيديولوجيا، وأن لديه قدرة فكرية استثنائية على شرح تعقيدات الهويّة والتمثيل في سياق ما بعد الحداثة.

تحدّى جيمسون الأُسس التي كان يتمّ فهم الفنّ والأدب والمجتمع في ضوئها، وسعى في كتاباته إلى فكّ شيفرة تعقيدات الرأسمالية وتأثيرها الطاغي على الوعي البشري. وانخرط طوال ستّة عقود في دراسة مواضيع متعدّدة، بينها النظرية الماركسية وما بعد الحداثة وفن العمارة والثقافة الشعبية، مركّزاً على البنى الأيديولوجية التي تكمن خلفها. ووجّه في تحليله لثقافة ما بعد الحداثة نقداً قاسياً إلى الطُّرق التي تسلّع بها الرأسمالية المتأخّرة الفنون وتشوّه وعينا الجمعي. وكان جيمسون يؤمن بالقوة التحويلية للنقد، وبأن الأدب والفنّ قادران على تحدي الوضع القائم وإلهام التغيير. وانتقد السطحية وغياب العمق في الثقافة الحديثة التي تعمل على تسويقها في العالم قوى العولمة التي لا تريد للبشر أن يفهموا، بل أن يستهلكوا فقط من دون تفكير، وأن يتم تلقينهم المعلومات المطلوبة عن كلّ شيء، وتؤكّد هذه القوى هذا الأمر وهي تردّد: إن عقول البشر وبطونهم مُلكٌ لنا، نحن أصحاب الشركات والمصالح الكبرى ونملؤهما بما نشاء. لكن هذه اللعبة لم تنْطلِ على جيمسون، ففي عُقر دار الرأسمالية وجّه سهام بحثه النظري لاختراق الثقافة السطحية المُعمَّمة وتأكيد رؤية الأمور في سياقها التاريخي.

وُلد فريدريك جيمسون في الرابع عشر من نيسان/ إبريل عام 1934، في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو، ودرس في «جامعة شيكاغو» حيث اطّلع على تيارات فكرية مختلفة كالماركسية والبنيوية وما بعد البنيوية، ثم نال لاحقاً شهادة الدكتوراه من «جامعة كاليفورنيا»، بيركلي. وعكف أثناء حياته الأكاديمية على دراسة كتابات كارل ماركس وسيغموند فرويد والمنظّرين الفرنسيّين المختلفين خاصة ميشيل فوكو وجاك ديريدا. وألّف أثناء مسيرته الفكرية أكثر من ثلاثين كتاباً وعدداً كبيراً من المقالات. وقد تُرجمت بعض كتبه إلى معظم اللغات وبينها العربية، إلّا أن ترجمته إلى العربية لم ترافقها دراسات محلّية تستضيء بأفكاره في السياق العربي وتتناول على وجه الخصوص التغيّرات التي طرأت على الثقافات والأديان المحلية العربية نتيجة تأثير العولمة والتحولات المتسارعة في العالم، من ثم لم يُدرس جيمسون عربياً، أي لا توجد قراءة عربية خاصة وعميقة له، وأعتقد أن من محن الترجمة الفكرية إلى العربية هي أن كتب المفكّرين الكبار تصبح بعد أن تُترجم معزولة وحكراً على النخبة. وما يفقد الترجمة قيمتها هي أنها تتمُّ في جوّ من التبعية الفكرية، ما يمنعها من أن تشكّل منطلقاً لدراسة الآخر من منظار الخصوصية المحلّية التي تمنح الترجمة الفكرية قيمة جوهرية.

صدر كتاب جيمسون «ما بعد الحداثة: أو المنطق الثقافي للرأسمالية المتأخّرة» في 1991، وتُرجم إلى العربية. وكما هو واضح من العنوان، يتناول فيه خصائص ثقافة ما بعد الحداثة وعلاقتها بالرأسمالية المتأخّرة. ويرى في هذا الكتاب أن ما بعد الحداثة تمثّل حقبة ثقافية جديدة تعكس تغيّرات جاء بها الطور اللاحق من الرأسمالية. ويشير جيمسون، بانياً على أفكار الفيلسوف الفرنسي جان بودريارد، إلى أنه يصعب التمييز بين الواقع والتمثيل في العالم ما بعد الحداثي، الأمر الذي يقود إلى ثقافة تهيمن عليها الصور والعلامات بدلاً من التجربة المباشرة.

نقَد تسليع الرأسمالية للفنون وتشويهها وعيَنا الجمعي

قبل ذلك كان جيمسون قد ألّف كتاباً آخر مهمّاً صدر عام 1988 بعنوان «أيديولوجيات النظرية» يضمّ مجموعة مقالات حلّل فيها العلاقة بين النظرية والأيديولوجيا وأكّد فيه أنّ الأطر النظرية لا يمكن أن تكون محايدة، وتتأثّر دوماً بالبُنى الأيديولوجية ولهذا كان السياق التاريخي مهمّاً لفهم التطوّرات في حقل النظرية. درَس جيمسون تأثير العولمة المُدمِّر على الثقافات المحلّية، وتحدّث عن نزوعٍ فيها إلى فرض التجانُس أو التماثُل الثقافيّ، ذلك أنّ الرأسمالية العالمية تفرض، عن طريق تمدُّدها وانتشارها، مجموعة معايير وقيم ثقافية متماثلة. وتتجلّى هذه العملية في نشر ثقافة الاستهلاك، التي تحلّ فيها العلامات التجارية ووسائل الإعلام العالمية محلّ العادات والممارسات المحلية. وتقوم الشركات المتعدّدة الجنسيات ووسائل الإعلام الغربية المهيمنة بخلق سيناريو يهدّد الثقافات المحلّية بخطر فقدان تميزها واختلافها، ينتج عن هذا ما يسمّيه جيمسون «غياب العمق» في التعبير الثقافي. ففي عالم معولم، تُجرّد المنتجات الثقافية من سياقاتها ومعانيها التاريخية، وتتمخّض عن ذلك هيمنة ثقافة سطحية. ويؤدّي هذا إلى قطع صلة الأفراد بتراثهم الثقافي، وينتقل التركيز من سرديات هادفة ومتأصلة في سياق تاريخي إلى صور عابرة وتجارب مُسلّعة، الأمر الذي يؤدّي إلى شعور بالاغتراب والانفصال بين الأفراد. ومن هُنا يؤكّد جيمسون ضرورة أن تطوّر الثقافات المحلّية آليات مقاومة للحفاظ على خصوصيتها، أو أن تبدع أشكالاً جديدة قائمة على إدماج العناصر المختلفة أو التهجين.

(شاعر وكاتب سوري مقيم في الولايات المتحدة)

النص الكامل على الموقع الألكتروني

غياب

المرتحل بين المخيّمات والخيبات والنكبات

رشاد أبو شاور

التقيته في الرباط. وأذكر أنّ حديثه كان يقفز من دمشق وبيروت وتونس إلى المخيّمات التي كبر فيها وخبر مآسيها في بيت لحم وأريحا

محمود عبد الغني

في صيف عام 2000، تعرّفتُ إلى الروائي والقاصّ الفلسطيني رشاد أبو شاور الذي غادر عالمنا أوّل أمس السبت، وكان قد أتى للمشاركة في ندوة عن الرواية العربية، من تنظيم «مهرجان الرباط» الذي كان يشهد مشاركة مستمرّة من كتّاب وشعراء فلسطينيّين كان من بينهم محمود درويش وسميح القاسم. بعد سنة من ذلك، وُلد لي ابنٌ فسمّيته رشاد. هو الآن في الجامعة وأظنّه يحمل الكثير من صفات أبو شاور، الذي لم أُخبره بالأمر إلّا بعد وقت طويل، ففرح ودعا الله أن يبارك لي فيه.

قبل ذلك الصيف، لم أكن أعرف عن أبو شاور سوى أنه فاعلٌ في مؤسّسات «منظّمة التحرير الفلسطينية»، وأنّه أصدر أُولى مجموعاته القصصية «ذكرى الأيام الماضية» عام 1970، ثمّ توالت مؤلّفاته؛ ومنها روايات «أيام الحرب والموت» (1973)، و«البكاء على صدر الحبيب» (1974) و«العشّاق» (1978).

خلال حديث قصير في أحد مقاهي الرباط حيث جلسنا معاً، رحتُ أنصت إلى صوته الشجيّ ووجهه الذي تُطلّ منه براءة غريبة، وأسلوبه الأنيق في الحديث، وهو يستدرجني إلى الحديث عن الأدب المغربي وأصدقاء القضية الفلسطينية في المغرب، بين صفوف الشبّان والطلّاب على وجه الخصوص. أذكر أنّ حديثه كان يقفز، مثل عصفور يمشي، من حديثه عن دمشق وبيروت وتونس إلى المخيّمات التي كبر فيها وخبر مآسيها في بيت لحم وأريحا.

توقّعتُ أن يسألني عن رواياته أو مقالاته السياسية، أو حتى عن أدب المقاومة الفلسطينية، لكنه لم يفعل. فبادرت إلى القول إنّ رواية «البكاء على صدر الحبيب» هي أقرب رواياته إلى قلبي، وإنّني قرأت بعض مقالاته في جريدة «القدس العربي» حين كان الصحافي الراحل محمود معروف هو المسؤول عن مكتبها في الرباط، لكنه سألني: كيف حصلت على الرواية؟ كان الجواب جاهزاً، لأنّ حصولي على نسخة من الرواية أمر لا يُنسى. كان سؤاله وجيهاً، فالرواية، الواقعة في 94 صفحة، مُنعت في الأردن بسبب موضوعها الحسّاس: أحداث أيلول 1970. لذلك فهي فعلاً بكائية على صدر الحبيب بعد الغدر بالفلسطينيّين في أحراش جرش.

حصلتُ على النسخة من مكتبة سفارة فلسطين في الرباط، بعد أن سألت عنها الأخ الفلسطيني المرحوم واصف منصور. فدلّني عليها، وأعارني إياها من دون تقييدٍ بوقت لإرجاعها. التهمت الرواية وبكيت مع شخصياتها: زياد، وغالي، وهناء، وفجر... ولمّا ازداد لي ابن ثان أسميته غالي، وهو اليوم تبدو عليه علامات غالي في الرواية: المغامرة في ركوب المخاطر في سبيل هدف ظاهر لكنّه صعب التحقيق.

«البكاء على صدر الحبيب» هي أقرب رواياته إلى قلبي

كنت أسمع نشيجاً في صوت رشاد أبو شاور وهو يتحدّث عن أحزان متراكمة عبر سنوات من الجرح الفلسطيني، بلغة تعجز عن وصف الدم الفلسطيني الطاهر في عمّان، في دمشق وبيروت. ليس من السهل تسطير مثل تلك الكلمات، ورسم تلك المصائر، وذلك الحنق وتلك الثورة. ليس من السهل فعل ذلك على الإطلاق. «اللعنة على الكذّابين»، هكذا خاطب أبو شاور القيادات التي كانت تصدر الأوامر عبر اللاسلكي.

لقد كانت رواية مباشرة، مقاومة وثائرة، غاضبة وشجاعة. لم يكن لمؤلّفها فعل شيء آخر أمام سقوط الشهداء وغطرسة المناورين، وصمت المنافقين. وزياد، المسؤول في أحد تنظيمات المقاومة، بعد خروجه من عمّان وتوجّهه إلى دمشق، وجد نفسه غارقاً في العبث والفراغ: «أكتب أحياناً. أقرأ أحياناً. أنام أحياناً. زعلان باستمرار. أنتظر نهاية الشهر وآخذ مخصّصي. أعيش في غرفة كئيبة بمخيّم اليرموك»، هذا هو حال الشباب الذين حلموا ولم يعودوا يطيقون أحلامهم، أمام كذب قياداتهم السياسية ونفاقهم.

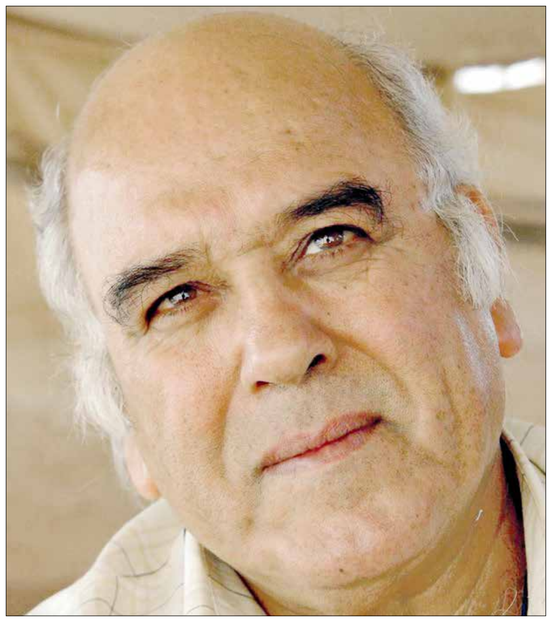

كانت مواقف رشاد أبو شاور موطن شكّ ورفض وشجب من قبل الأجيال المتعاقبة من الفلسطينيّين، خصوصاً في ما يتعلّق بموقفه من نظام بشار الأسد. لكن روحاً واكبت النكبات والنكسات، وعاشت في بؤس المخيّمات ووجودها المؤقّت العابر باستمرار، صنعت كاتباً ومناضلاً أراد تحقيق كلّ أحلامه في زمن وجيز.

(شاعر وروائي ومترجم من المغرب)

رشاد أبو شاور (1942 ـ 2024)

إطلالة

تاريخ تكتبُه الإبادة

جعفر العلوني

التاريخُ الذي تكتبُه «إسرائيل» للعرب في هذه المرحلة من الربع الأول للقرن الحادي والعشرين مُذلٌّ وفاجع. فاجعٌ لأنّها تسطّره للدول العربية على مقاسها، بما يخدم مصالحها وسياستها الصهيونية في الاحتلال والإبادة والتوسّع، كاتبةً أعوامه وحِقبه بدمٍ عربيٍّ تستبيحه في فلسطين ولبنان وسورية واليمن، وقريباً في بقية بلدان المنطقة.

مذلٌّ لأنّ الأنظمة العربية المُستسلمة وقائياً بالكامل، والمُطبّعة علناً أو ضمنياً، تمنح «إسرائيل» حرية ممارسة الإرهاب وارتكاب الجرائم والاغتيالات وقتل الأطفال والمدنيّين والمواطنين، فتُشاركها بذلك «قيمها» في الاستهانة بالإنسان العربي، والتنكيل بكرامته وحقوقه وحرياته.

ما يزيد من هول الفاجعة ومرارة الخضوع هو أنّ الأنظمة العربية -سواء كانت مستسلمةً أم منددةً متآمرةً ومتعاونةً صامتةً، أم حتى مُطبّعةً معروفةً- لا تختلفُ في الجوهر عن الأنظمة الغربية التي تندّد وتشجب وتحذّر وتصمت، لكنها تتآمر ولا تفعل شيئاً حقيقياً لوقف الإبادة. فبماذا تختلف هذه الأنظمة العربية عن مثيلاتها في الغرب الذي تنتقده؟

بين الخضوع والفاجعة ما يثير الضحك المُبكي. بمراجعة بسيطة لأحلام العرب في الوحدة والحرية والاشتراكية والتحرّر والتطور والانفتاح، لن نرى إلا مزيداً من التجزئة والتبعية والعبودية والفقر والبطالة والسيطرة والرأسمالية.

في هذا كلّه، ما يحيّرني وأعجز عن إيجاد جوابٍ له: من أين تأتي هذه القدرة عند الأنظمة العربية على مراقبة ما يحدث بصمت وقبول هذا الامتهان الذي تمارسه «إسرائيل» بحقهم، وبحقّ الإنسان العربي؟

صار مؤكّداً أنَّ الحضور العربي لم يعُد يشكّل تهديداً على «إسرائيل»، ربّما في غياب العرب تهديدٌ أقوى، وفيه ما يؤدّي إلى زوال الاحتلال! يبدو أن براعتنا، نحن العرب، تكمن تحديداً في هذه «القدرة الإلهية» على محو بعضنا البعض، ذاتياً وجماعياً، من أجل محو العدو!

أمس حلمتُ أنني من كتبَ هذه الكلمات: مشطوراً في جسدٍ لا يسكنُ حيث وُلِد، وروح لا ترتوي من أي سماء. أشعر أنني أعمى في هذا العالم المُسافر. كيف أخرجُ من نفسي؟ وفي أي بيتٍ أُقيمُ؟ ولماذا لا أصلُ وإلى أين؟ وهل من شيء أستند عليه غير العكاكيز؟ أحلمُ بجناحي فراشةٍ هربت لتوّها من اللهب. تحت أظافري أرانبُ لا تكفّ عن القفز. الأسرّة مريحةٌ وطبول الجماعة لا تقرع أناشيد الأرق. الكل نائمٌ، والأقفاص بلا نهاية.

هل من هاتف يصوّر هذا النجم الذي استيقظ للتوّ؟ هل من مكتبةٍ تتسع لِسوائل الإبادة؟ لغةٌ لا تقول إلا المقابر أو محيطات من الدم. هل لي أن أسأل:

من سجنَ الهواء في الكتب؟ من اعتقل الخطوات عن جسور الغبار؟ أسناني مضطربة ولساني لا يستطيع إلا أن يهمس: لا ملجأ لي منكم. لا ملجأ لي في الخارج. الرئة التي تتنفس في جسدي انكسرت قصباتها. العظم الذي يحمل ظهري نخره السوس. الريح لا تميّز بين الجهات. الروح لا تشعر حتى بالحجر. كلُّ الذين أُخاطبهم فقدوا آذانهم. هل من أحدٍ يسمعني:

لم أعد قادراً على نقل الشمس في عربة الطفولة. جسمي غير مرتاحٍ وأصابعي لا تلمس غير الرمل. من أين لظهري هذه القدرة على حمل ظلمات الأرض؟

جروحي لا تلتئم. أسيرُ. أراها أمامي، بين عينيّ، في هيئة ورق يتبلّل بما تبقى من دمعي. من أين تختبئ في أجسادنا هذه القدرة على تحمّل السلاسل؟ وهل من شيء جديدٍ نقوله اليوم للحقيقة غير الموت؟

(شاعر ومترجم سوري مقيم في إسبانيا)

نص

إخوةٌ أعداء خلف ظهري يغرزون فيه تفرّجهم

حنظلة يا جنوب

علي صلاح بلداوي

عمل فنّي لـ علي صلاح بلداوي

1

على تَلَّةٍ في خانيونس، حيثُ حُطامُ بيتي، جلستُ، وبينَ يديَّ المدينةُ، أتصفّحُها حَجرًا حَجرًا، وأبحثُ فيها عن قطعةٍ من قماش لم تحترق، لأُرقّعَ بها ثوبي الذي مزّقتهُ الشظايا، ولاحتهُ ألسنةُ اللهب. وعلى وقع صرخةٍ يرفَعُها اللّيلُ إلى الأعالي، وبالقربِ من بَحرٍ تجيءُ منه تهويدة امرأةٍ تُبحرُ في سَهَرِها، أرخيتُ رأسي على الريح، رايةً لم تنتكِس بعد، وأغمضتُ عينيَّ، ليسَ نومًا، بل سفرًا آخرَ وحدي إلى الجنوب.

2

أنا حنظلة يا جنوب، أَصِلُكَ على بُراقٍ لا يعرفُ الطريقَ إلّا إليك، ويدايَ خلفَ ظهري، أتمزَّقُ كما العادة على هذه المقتلة. نازلٌ عن جبلٍ يُضيءُ عتمتهُ الفادي، ماشيًا بين شجرةِ تينٍ وزيتون، وواصلٌ إلى حجرٍ لا يرقُّ وعنادهُ كامنٌ في النار. دمُ من؟ صوتُ من؟ يدُ من هذه التي ترجمُ الشياطين؟

3

أنا حنظلةُ يا ربّ، إخوةٌ أعداء خلفَ ظهري، يغرزونَ فيه نظراتهم وشتائمهم، صمتهم وتفرّجهم، خوفهم وانعقاد ألسنتهم. خلفهُ أرمي أُمّةً مُشمَّعةً آذانها، مُحْوَلةً عيونها، غائرةً في الرَّملِ أمام أوثانها، ولا ألتفت. وجهي حيثما تبرقُ السماء، فيلمعُ البرقُ في بؤبؤ الوحشِ ويرتعد، وجهي حيثما يطلقُ الرعبُ صفّاراته؛ فتخترقُ الحُجب، ويجفلُ منها الجبابرة.

4

مُسافرٌ بين مدينتَين، وفي كلِّ واحدةٍ لي بيتٌ وشجرةٌ وكتاب. بين حربَين، وفي كلِّ واحدةٍ مولدٌ وموت. مُشرَّدٌ بين نهرين، مُقاتِلٌ بين شارعَين، ومَقتولٌ بين عينَين لا تعرفانني.

5

لم أنم على سريرٍ في غُرفةٍ، ولا على فَرشةٍ من القَصب، لا بين يَدي الهواء، ولا على كَتف الرّاحة. رمدُ العينِ بارودُ هذا المساء، واحمرارها لا أدري، أهو من دمِ المَفلوق بضربة الجَزّار، أم مِنْ سهرٍ بدأ منذ ليلةِ وحشةِ هابيلٍ ولم ينتهِ بوحشتنا.

أتخطّى أُمّةً نازحة، وأبصقُ على أُخرى تختنقُ في شخيرها.

يقظٌ على قدمين، ومتّكِئٌ على الموت.

6

سأُكملُ هذا اليوم، وقاتلي يحملُ جُثّتي ويطوفُ بها في الأرض ويقولُ: هذا قاتلي. سأنامُ كما لو أنَّ هذا الحطامَ ليسَ منزلي، وهذهِ المدينة المُستَعرةِ ليست مدينتي وهؤلاء القَتلى، لا أعرفهم، وصدفةً يمرّون من على جُثثٍ أهلي. سأنامُ مَرَّةً أُخرى كما لو أنّني لم أمتْ، وأستيقظُ مُبكّرًا لأُكمِلَ قتالي.

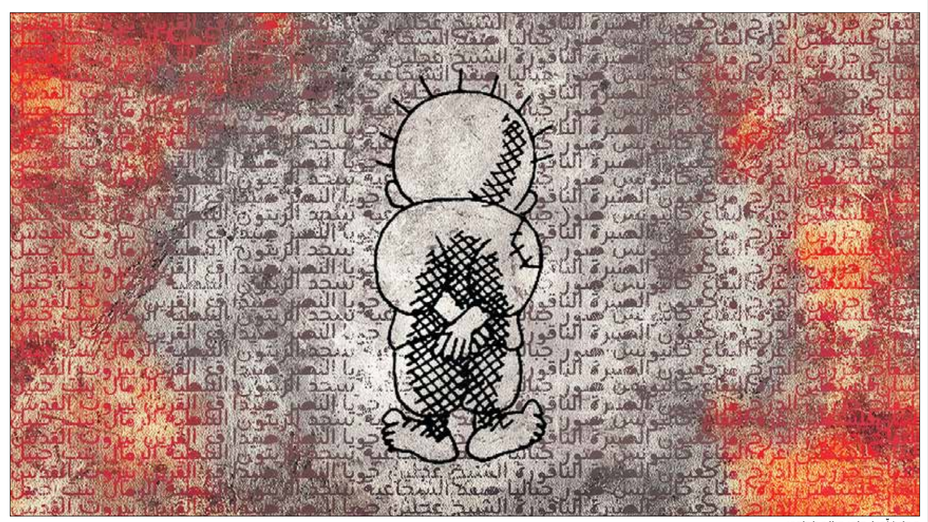

(شاعر وتشكيلي من العراق)

فعاليات

أنا لستُ في غرفة ضيّقة عنوان عرض موسيقي يُقام عند السابعة من مساء الخامس من الشهر المُقبل في فضاء «مجلس العجب» ببيت لحم، وفي نفس التوقيت من مساء اليوم التالي في «مسرح وسينماتك القصبة» برام الله. يشارك في العرض الموسيقيون **إبراهيم نجم** و**نسيم ريماوي** و**فارس أمين** و**حسام برهم** و**مجدل نجم**، والكاتبة **داليا طه**.

تُنظّم «مكتبة خان الجنوب» في برلين، عند السابعة من مساء الجمعة المُقبل، حفلاً لإطلاق ومناقشة رواية الكاتب السوري **دلير يوسف** (الصورة) **حكاية آدم بيرغمان أو كيف أصبح الرجل ريحاً**، وتحاوره الصحافية **هبة عبيد**. يروي العمل قصّة شاكر الذي ترك حبيبته جيهان في القامشلي، وتوجّه مع صديقه جوان تهريباً نحو أوروبا، قبل أن تنقطع بهما السبل في قبرص.

عند الثامنة من مساء الخميس المُقبل، تلتقي الكاتبة والصحافية المصرية **آية طنطاوي** بمواطنتها الكاتبة منى عبد الوهاب (الصورة) في «مكتبة نقوش» بالإسكندرية، لمناقشة كتابها الصادر حديثاً **حاجات قديمة للبيع: حكايات المهن المصرية المندثرة**. يضيء العمل تاريخ الشارع وأهله العاديّين ومهنهم العادية.

يُقدّم المؤرّخ الأميركي **مايكل باري** (1948/ الصورة)، عند السادسة والنصف من مساء الخميس، 24 تشرين الأول/ أكتوبر المُقبل في The Garrison Chapel بلندن، مُحاضرة حول كتاب فريد الدين العطّار **منطق الطير**. يتطرّق المُحاضر إلى الخلفيات المعرفية للشاعر والمتصوّف الفارسي (1145 - 1221).